هذه الشخصيات، وبعض المناسبات في ذكرى وقوعها سنوياً، فتساهم في ازالة الجهل والغشاوة التي أصابت عدداً كبيراً من المواطنين، خاصة المثقفين والمتعلمين منهم.

السؤال الرابع عشر

تناول هذا السؤال بعض المنظمات والوسائل الاعلامية الاسرائيلية، وخاصة الصحف التي يرد ذكرها كثيراً في وسائل الاعلام المصرية المختلفة، لا سيما الاذاعة والتلفزيون والجرائد، وتناول، أيضاً، بعض المؤسسات الاسرائيلية. ويتكوّن السؤال من عشرة مسمّيات عبرية. والغرض منه معرفة معناها، أو الوظيفة التي تقوم بها، وذلك للتأكد من معرفة معنى هذه المصطلحات والكلمات العبرية، ومدى شيوعها بين المصريين. وجاءت النسب المئوية للعينات المختلفة على النحو التالي: ١ ـ عينة رجال الاحزاب السياسية، ٤٧,٨٦ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٢٢ بالمئة؛ ٣ ـ عينة الموظفين، ٢١,٥ بالمئة؛ ٤ ـ عينة التجار، ١٩,٥ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ٦,٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الفلاحين، ٢ بالمئة؛ ٧ ـ عينة الحرفيين فشلت في الاجابة.

ويمكن، هنا، ملاحظة الانخفاض الشديد في النسب المئوية للعينات، ما عدا عينة رجال الاحزاب السياسية. وقد يرجع هذا الانخفاض، لدى العينات التي تجيد القراءة، الى تدنّي الوعي، بشكل عام، بالمعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بالاضافة الى عدم اعطاء هذه المعلومات عناية خاصة عند الاطلاع عليها في الجرائد، وذلك بسبب الاهتمام بالامور المحلية، وبالمسائل المباشرة التي لها علاقة بالامور المعيشية ولقمة العيش، وما عدا ذلك يأتي في مراتب تالية. امّا بالنسبة الى الاميين، كالفلاحين مثلاً، فلهم بعض العذر.

السؤال الخامس عشر

تناول السؤال ذكر أسماء واعداد الاحزاب السياسية الاسرائيلية. وكما هو معروف، فان عدد هذه الاحزاب كثير، على الرغم من وجود التقسيمات الرئيسة التي تندرج تحتها الاحزاب الصغيرة. لذا، فقد اكتفينا بأن يذكر افراد العينات أكبر أربعة احزاب أو تكتلات (وكان قصدنا: الليكود، والمعراخ، والاحزاب الدينية، وحركة راتس)[٦]. ومع ذلك دلّت النسب المئوية التالية على الفشل الكبير في الاجابة الصحيحة: ١ ـ عينة الموظفين، ٣٠ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٢٧,٥ بالمئة؛ ٣ ـ عينة التجار، ٢٠ بالمئة؛ ٤ ـ عينة رجال الاحزاب السياسية، ١٧,٨٦ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ٨,٧٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الحرفيين فشلت في الاجابة تماماً؛ ٧ ـ عينة الفلاحين فشلت، أيضاً، في الاجابة. ولقد كانت أكثر الاجابات الصحيحة شيوعاً هي: حزب العمل وكتلة الليكود.

ويرجع فشل كل من عينتي الحرفيين والفلاحين الى أمّيتهم الابجدية، والسياسية. أمّا بقية العينات، خاصة ان نسبة التعليم فيها لا بأس بها، لا سيّما لدى المشتغلين بالسياسة (رجال الاحزاب)، فقد جاءت النتيجة غير متوقعة ولا تتفق مع المنطق؛ اذ كيف يتمّ التعامل مع الطرف الآخر في الصراع دون معرفة التنظيمات السياسية والحزبية التي تسيطر على دفّة الامور فيه.

السؤال السادس عشر

تناول هذا السؤال معرفة الاسم الذي يطلق في اسرائيل على احدى عشرة مؤسسة، أو هيئة، أو جريدة، أو منظمة، أو فئة من فئات المجتمع، الخ. وهذه الاسماء يرد ذكرها كثيراً في وسائل الاعلام المصرية، وفي بعض الخطب السياسية. ومع هذا، فان الانخفاض الشديد في النسب المئوية